عنوان الموضوع: أخطاء نادرة في طبعة «أحاديث ومرويّات في الميزان»... صحّح نسختك.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رَبِّ العالَمين، والصلاةُ والسلامُ علَى رَسُول الله.

وبَعْدُ؛

فإنَّ الكمالَ غايَةٌ لا تُدْرَكُ؛ فالكَمال لله ـ تعالَى ـ وَحْدَه، والبَشَر جميعُهم عُرْضَةٌ للنَقص، ولا يَسْلَم كِتابٌ مِن قَوْلِ: «لَو كانَ».

وقَدْ كانَ النَّاشِرونَ القُدماء وأَصحابُ المطابِعِ الكبيرة والمُصَحِّحونَ الحُذَّاقُ النَّابِهونَ يُلْحِقونَ مَطبوعاتِهم ـ الَّتِي بَلَغَتِ الجَوْدَةَ في التَّصحيحِ والتَّحقيقِ والإتقانِ ـ بجَدْوَلٍ للخَطإِ والصَّوابِ يُدْرِجونَ فيهِ مَا وَقَعَ في تِلْكَ المطبوعاتِ مِمَّا لا يَسْلَمُ مِنه بَشَرٌ؛ وهذَا عِندَ المُنصِفينَ الكِبارِ والعُقلاءِ الأخيارِ مِن كَمالِ تِصحيح أولئكِ النَّاشِرينَ، وبُلُوغِهم الغايَةَ في الأمانَةِ العِلميَّةِ، وبَذْلِهم الجُهْدَ المَشكورَ في تَقديمِ أفضل ما يَسَعُ تَقديمَه للقارئِ الكريمِ؛ احْتِرامًا لعَقْلِه وفِكْرِه.

وعَلَيْهِ؛ فهذِهِ كلُّ ملحوظاتِنا الصغيرَة الَّتِي وَقَعَت في كِتاب «أحاديث ومرويات في الميزان (١، ٢): حديث: قلب القرآن يس، وحديث: ما مِن عبد مؤمن إلا وله ذنب ...»، لفَضيلة الشيخ العلامة محمد عمرو بن عبداللطيف ـ حفظه الله تعالَى ـ، أحببنا أن ننبّهَ القارئَ الكريمَ عَلَيْها، مَعَ أنَّ أكثرها لا يحتاجُ إلَى تنبيهٍ، وقد بذلنا في الكِتاب وُسعَنا، وحَرصنا كُلَّ الحرصِ علَى إخراجِه في صُورَةٍ سالِمَةٍ مِن الخطإِ ـ ولو اليسير ـ، فما شاءَ الله كان ومَا لَم يشأ لَم يَكُن، ولْيُسامِحنا القُرَّاءُ الكرامُ، والحمدُ لله رَبِّ العالَمين:

أولاً: كِتاب «حديث: قلب القرآن يس»:

١ـ وَقَعَ (ص ٧٢، سطر ١٦): «إذْ في حديث معمر عن أهل العراق جملةُ شَيءٍ»، كذَا برَفْعِ (جملة) وجَرِّ (شَيءٍ) علَى الإضافَةِ. والصَّوابُ: «جملَةً شَيءٌ»؛ بنَصْبِ (جملة)، ورَفْعِ (شيء) ولا يَخفَى مَا بينَ التَّعبيرَينِ من اختلافٍ.

٢ـ وَقَعَ في (فهرس الرواة) الخاص بِهِ خطأٌ في مَوْضِعِ اسْمِ: (أُمّ المؤمنين عائشة) ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ؛ حيث أُدْرِجَ في مَوضِعه تَحْتَ حَرْفِ (الألف)، وكانَ حَقُّه حَرْف (العَين)؛ فلْينقُلْه القارئُ الكريمُ إلَى صفحة (١٢٥) بَعْدَ (أبو الطفيل) وقبل (عارم).

٣ـ كُتِبَت كلمة (أستخير) (ص ١٤٠، سطر ٣): (أسخير) ـ بدون التاء المثناة من فوق ـ.

٤ـ وَقَعَ في (فهرس الأخطاء والأوهام والتحرفات الواقعة في بَعْضِ مصادر البحث) خطأ في ترقيم الصفحات؛ فعلَى القارئِ الكريمِ تعديل أرقام الصَّفحات بزيادة رقم واحد؛ فتعدل (١٧) إلى (١٨)، و(٢١) إلى (٢٢)، وهكذا.

ثانيًا: كِتاب «حديث: ما مِن عبد مؤمن إلا وله ذنب ...»:

١ـ وقَعَ (ص ١٤٩، سطر ١٠): «الخُزَيميُّ»، كذا بالزاي المُعْجَمة. والصَّوابُ: «الخُرَيميُّ»؛ بالرَّاء المهملة.

٢ـ وَقَعَ (ص ١٦٤، سطر ١): «لِدَوادَ»، كذَا بتقديم الواو علَى الألف! والصَّوابُ ـ كمَا لا يَخْفَى على القارئ ـ: «لِدَاودَ».

٣ـ اعْتدنا وَضْع نجمة هكذا (*) في فهرسِ الأحاديث والرواة والفوائد وموضوعات الكِتاب قبلَ طَرَفِ الحديث واسْم الرَّاوِي والفائِدَة وعُنوان الموضوع ـ علَى التَّرتيب ـ، وقَدْ سَقَطت هذِهِ النّجمة سَهْوًا في ثلاثةِ مَواضِعَ؛ وهِيَ: (ص ٢٥٥، سطر ١٦)، (ص ٢٥٩، سطر ١٩)، (ص ٢٦٠، سطر ٦).

٤ـ وَقَعَ في (فهرس الموضوعات، ص ٢٥٦، سطر ١٤): «أبو معاذ وهو» في سَطر، ثُمَّ «سليمان بن أرقم» في سطر آخر! والصَّوابُ وَضعهما في سَطرٍ واحِدٍ.

٥ـ سقط من (ثبت المراجع) المرجع التالي (ص ٢٣٩):

تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه وعلق عليه ووضحه وصححه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، ط دار العاصمة بالرياض، النشرة الثانية ١٤٢٣.

فليضعه القارئ بين «تصحيفات المحدثين»، و«تكميل النفع»

وبالله التَّوفيقُ، والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسَلَّم علَى نبينا محمد

وآله وصَحْبِهِ أجمعين

اللجنة العلمية ــ ملتقى أهل الحديث